

لان العرب ما نطقوا به في اشعارهم فنشاء من
هذا الاصل فرعان احدهما مستعمل والآخر
مهمل والرابع فاع لاتني ذوى الوتد المفروق
احده سبان خفيفان فاذا قدمها على الوتد
صار لاتني فاع وهو مهمل فابله بمستعمل وهو
مفعولات وان قدمت سببه الاخير على وتره
صار تن فاع لافابله بمستعمل وهو مستعمل
ذوى الوتد المفروق والحاصل ان الفروع تابع
لاصله فالذي اصله وتند مجموع ففرعه كذلك
والذي اصله وتد مفروق فرعه كذلك والى هنا تم
الكلام على التفاعيل الاصول والفروع ومن هذه
الاجزاء تتألف البحور **ثم لا بد بعد ذلك** الذي
تقدم بيانه **من معرفة القاب** اي اسماؤ الرضائف
والعلل يعني لا بد من معرفة بيان اي تعاريف
الرضائف والعلل واسماؤها **فالرضائف** بكسر
الزاي مصدر من الرضف وهو الاسراع
ومنه قوله تعالى اذ القيتهم الذين كفروا رزقا اي
مسرعين الي قتالكم واصطلاحا ما ذكره المصنف
ويسمى بذلك لانه اذا دخل الكلمة اضغفها واسرع
اللفظ بها بسبب نقص حروفها او غير كثرها
تغيير اي تغيير من اطلاق المصدر واردة المعنى
الحاصل

الحاصل به كما قاله الشيخ الحنفى في حاشيته على الخزانة
مختص بنوائى الاسباب يخرج به غير المختص
بنوائيه فليس بترجاف بل هو علة كما سياتى
وانما خصى الرضائف بالاسباب لانه اكثر
دورا نائى الشعر من العلة كما ان الاسباب
اكثر وجودا من الاوتاد فخصى الاكثر بالاكثر
وبالنوائى عن الاوتاد لانه محل التغيير **بل لا فرق**
حال من تغيير على مذهب سيبويه يعني ان
الرضائف اذا دخل في بيت من ابيات القصيدة
لا يجب التزامه الى آخر القصيدة ولا يرد
علينا القبضى في بحر الطويل لانه نزل منزلة
العلة بالنظر لمحلها وان كان هو من حواف بالنظر
لذاته كما سياتى **انشاء الله تعالى ولا يدخل**
الاول اي الحرف الاول **والثالث** **والسادس**
لانها ليست نوائى اسباب اما الاول فظاهر
واما الثالث فلانه اما اول سبب او اول وت
او ثالث واما السادس فلانه اما اول سبب
او ثاني وت **من الس** اراجع لكل من الاول
والثالث والسادس **وهو** اي الرضائف **على قسمين**
مفرد بالجر بدل من قسمين اي الذى يقع بمحل
واحد من الجنا **ومزدوج** اي الذى يقع